

الموضوع : المرأة العربية و حقوق الإنسان و التشريعات		الرقم :	مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث 
المصدر :	موقع الواب :	البلد : الاردن	
جريدة الدستور	www.addustour.com		
التاريخ :	العدد و [ص] :	2013-03-10	

سيدات جرش: رغم ما تحقق للمرأة الا ان الطموح يبقى اكبر

حسني العتوم

اعربت عدد من سيدات المجتمع المحلي في محافظة جرش عن تمنياتهن بتغيير الصورة النمطية التي ما زالت تتشكل في ذهنية الرجال عن المرأة، وطالبن المشرع الاردني بالعودة الى سلسلة القوانين النافذة ونبشها والنظر بواقع المرأة الاردنية ما لها وما عليها

سيدات جرش الفاعلات في المجتمع ابدن جملة من الافكار التي تخص المرأة بمناسبة يوم المرأة العالمي واستدركن بان ما حظيت به المرأة الاردنية يعتبر نموذجا مقارنة مع بلدان العالم لكن ذلك لم ينصفها بعد

وقالت رئيسة الاتحاد النسائي فرع جرش جلييلة الصمادي ان كل ما يقال عن المرأة ما زال لا يتجاوز حد الكلام المبهرج، مضيفة ان واقع المرأة يشي بالكثير من الترقب والامل الذي تتطلع اليه ليكون ذات يوم واقعا حيا ولموسا تتعايش معه بشكل طبيعي.واضافت اننا نعتز في هذا الوطن الاردني الهاشمي بما تحقق للمرأة على الساحة الوطنية الا ان الطموح يبقى كبيرا لتاخذ المرأة دورها الطبيعي والطليعي جنبا الى جنب مع اخيها الرجل.وقالت ان النظرة المجتمعية وما حمل الارث الاجتماعي لها وما يزال هو المسيطر عليها فهي بنظر الاخرين قاصرة وتعمقت هذه الفكرة حتى صارت بالنسبة لها اعتقادا؛ ما يجعلها دائما في الصفوف المتأخرة ان لم تكن غائبة عن الاحداث التي يجب ان تكون فيها

وقالت عضو الهيئة الادارية في جمعية النساء العربيات خولة الكايد: نرى ان المرأة حققت بعض الجوانب بمساندة ووقوف الرجل الى جانبها كما ضمننت بعض التشريعات حضورا للمرأة في المحافل السياسية لكن ما نتمناه ان يصبح حلم المرأة حقيقة من خلال جهودها البناءة والمثمرة لتصل الى ما تصبو اليه كنتيجة لجهودها

واضافت الكايد لو نظرنا الى واقع المرأة في المجتمع لوجدنا الكثير من الهموم التي تحيط بها فهي المربية والعاملة في ان معا وهي ايضا التي يقع على عاتقها تحمل مسؤولية الاسرة بالكامل في احوال كثيرة نتيجة تعثر الرجل في حياته دون ان نجد التشريعات اللازمة التي تنصفها

مديرة شباب جرش حنان النعيمات كان لها رأي اخر في مسألة المرأة حيث اشارت الى الابعاء الكبيرة التي تتحملها مطالبة بتغيير الصورة النمطية عنها مضيفة ان المرأة حققت افاقا رحبة وواسعة في كافة ميادين الحياة العملية لكن كل ذلك ان لم يجد تنظيما فسيكون بمثابة اعباء اخرى تطرح على كاهلها. وقالت رئيسة تجمع لجان المرأة جليلة القرعان .. لا احد ينكر ما وصلت اليه المرأة في الاردن من رعاية واهتمام لا سيما من القيادة الهاشمية وصولا الى حصولها على المكاسب الوظيفية وانخراطها في مجال العمل العام الا ان الطموح هو اكبر من ذلك.

وقالت: اذا كانت المرأة تشكل نصف المجتمع فمن ابسط بديهيات الحياة ان يظهر اثرها في كافة مجالات الحياة، والسؤال الذي يطالعا هو هل تحقق ذلك لها او ان الامر لا يتجاوز حدود الاحتفالات بهذه المناسبة والتذكير..! بالانجازات فحسب دون النظر الى خريطة المرأة على امتداد الساحة الوطنية؟